

OLIN
PJ
7862
.A85
A17
1920a

OLIN

PJ

7862

A85

A17

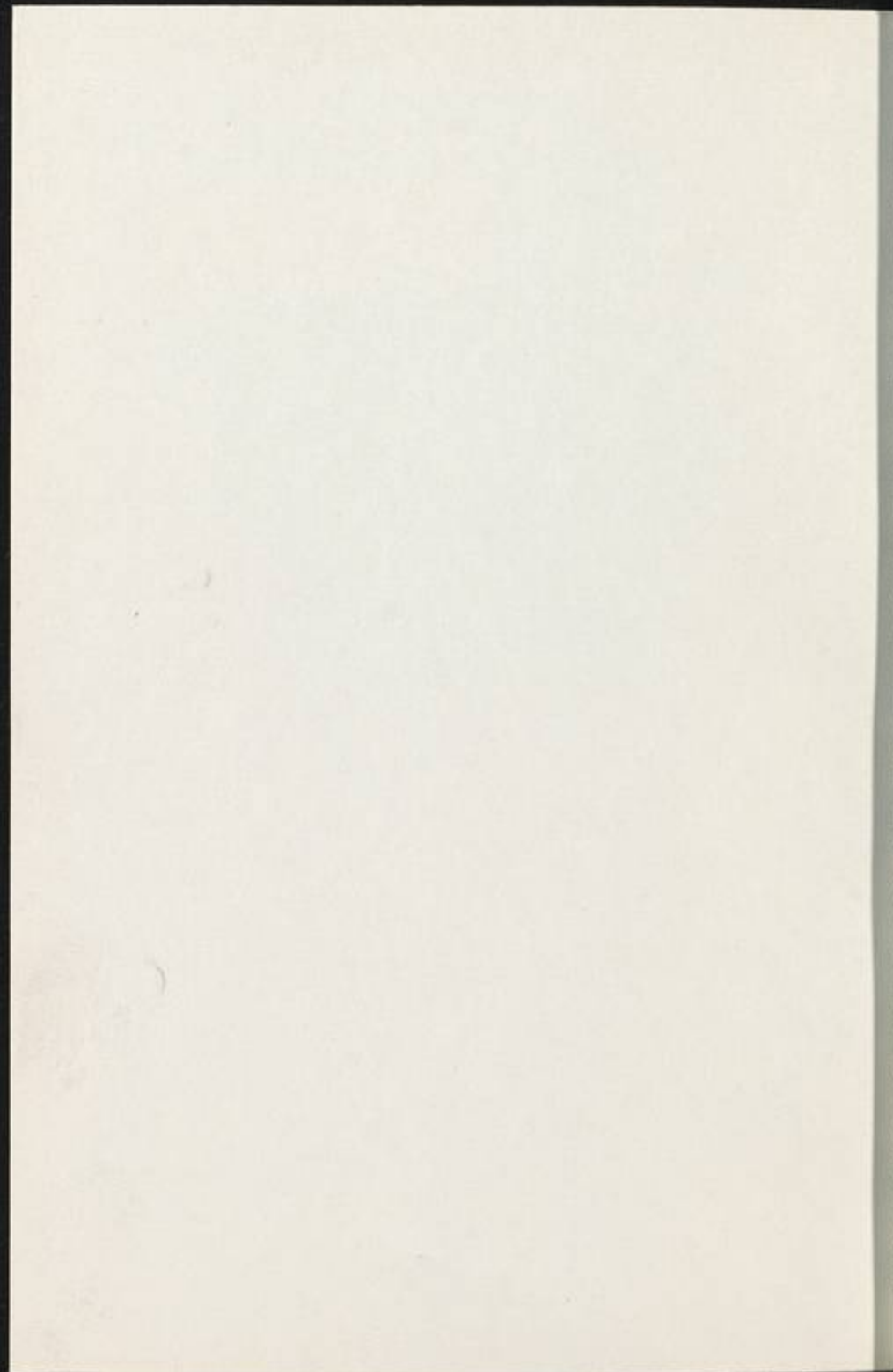
1920a



CORNELL UNIVERSITY LIBRARY



3 1924 073 796 058



الروايات الشعرية

التي ينشدها في مصر الآن البلبل الفريد

الاستاذ الشيخ سلامة حجازي

رواية الطفلين

من نظم خليل افندي مطران

النسيم العاشق

من نظم الياس افندي فياض

انا والحبيبة

من نظم طانيوس افندي عبده

الطبعة الاولى في مطبعة (الاصلاح) في الشام

ert
J-tech
5% COTTON

QUN
P
1862
A85
A17

رواية

al-Riwayat al-Shiriyah

الروايات الشعرية

التي يشدها في مصر الآن البلبل الغريد

الاستاذ الشيخ سلامه حجازي

رواية الطفيلين

من نظم خليل افندي مطران

النسيم العاشق

من نظم الياس افندي فياض

انا والحبيبة

من نظم طانيوس افندي عبده

الطبعة الاولى في مطبعة (الاصلاح) في الشام



3 1924 059 931 281

CORNELL UNIVERSITY LIBRARY

❦ رواية الطفلين ❦

❦ أو شهيدة المال ❦

بقلم حضرة الكاتب البليغ والشاعر المجيد

خليل افندي مطران

❦ الفصل الاول ❦

تمب الطفلان مما لعبا فاستقرا بعد جهد مجهد
نامت الطفلة نوماً طيباً في سرير ذهبي العمد
مكتس خزاناً موشى عجباً زينت اطرافه بالقدد
تنبلي من كسره ربا الصبي درة نامية في جسد

ذات وجه كمنيا السحر نظمت منه النشايافي ابتسام
نقرها مرتجف كالوتر هز توقعاً على شدة منام

والى جانبها طفل صغير عسجدي الشعر وضاح الجبين
مهدده مضجع مسكين فقير خشب كدر تسوء الناظرين
لاعماد لاغطاء من حرير لافراش فيه يعلى فيلين



ذاك طفل تخذوه كالأجير يشغل الطفلة عنهم آمين

امنوا لكن حكم القدر طالما جاء على غير المرام
ومن المستهزلات الصغر راع اقواماً بأحداث جسام

مر حين والصغيران على ما وصفنا من ودا وصفاء
كلما شبا عن المطوق حلا لهما ذاك التصابي والولاء
وكثيراً ما جرى ان مثلاً عرساً جامع اسباب الهناء
مزجا النفسين فيه قبلاً عن هوى عف نقي واخاء

ولقد قال لها في سمر ابواها للتلهي بالكلام
من تريدن اليك العمر فاشارت بيد نحو الغلام

هكذا ظل الالفان وطاب لهما العيش رغيداً مونقاً
انما لما علت شمس الشباب تركا هو الصبي والنزقا
ضربت بينهما شبه الحجاب عفة البنت وقل المتقى
وانقضى عهد التصابي والدعاب وقضى الاهلون ان يفترقا

جاء يستأذنها بالسفر ويشاكي قلبها بث الغرام
جائداً بالمدح المنهمر نائحاً من حزنه نوح الحمام

وداع على قلبي يعز قضاؤه وما انا الا للمنى بمودع
فراق وما فارقت الا سعادتي ومرآي من طيب الحياة ومسمعي
لرقة حال حال بيني وبينها قساة قلوب لم يرقوا لادمعي
فان لم اكن من فاقتي كفوا لها دعوني اجيراً لا ازيل موضعي
على ان شر الفقر نفس دنيئة وليس الغنى المغني بري ومشبع
يبيعون ذاك الحسن بالمال خسة وفي الحق ان يفدى بهجة اروع
سأسعى الى جمع اللهى اشتري بها اعز نفيس في الحياة مضجع
اطوف بلاد الله ذكراك في في وحبك في قلبي ومشواك اضلعي
فيارب كن عوفي على ظلم اهلها ويسر لي الفوز الوشيك بمطمعي

❖ الفصل الثاني ❖

برح العاشق هاتيك الديار ليس فيه نابض الا الوجيب
تنحني فلك به عرض البحار وتوارى عنه آفاق الحبيب
كلما لاح له فجر نهار وجرى من شمس التبر الصليب

خاض منه الفكر في ذاك النضار واقفني من له اوفى نصيب

....

وترامى كره المبتدر عائداً نحو الحمى عود اغتنام
فائزاً بعد الغنى بالوطر مستقراً من تباريح الهيام

....

غاب اعواماً وظلت تندب هجره تلك الفتاة الوافيه
واتاها ذات يوم يخطب ذو يسار وعيوب خافيه
هيكل بال بشكل يعجب مستعار الشعر خاوي العافيه
لم يدع منه الخنى واللجب غير رسم وبقايا عافيه

....

كدر الخبز عذب المحضر زوجوها منه في جنح الظلام
خدعوها بالغنى والمظهر روعوها بالتهاويل الجسام

....

فقضت في وصله شهر العسل لم تذق فيه سوى مر وصاب
بين تذاكر لياليها الاول وجيب شفها منه الغياب
وتولاها من العيش ملل لازدياد الشوق فيها والعذاب
ودهتها علل اثر علل قصفتها وهي في شرخ الشباب

....

انما حكم الهوى في الزهر حكمه النافذ ما بين الانام
حيث جاورن غلاظ الشجر متن في الاكام من سوء المقام

....

بعد اعوام من الهجرة عاد ذلك العاشق في جاه عظيم
لم يطب بالاهل نفساً والبلاد ساعة حتى درى الخطب الجسيم
فهوى من روعه شبه الجماد ثم اضحى وهو في حزن اليم
ولو ان الشوق لم يمسكه باد شوق ان ياتم مشواها الكريم

....

رق من شكواه صلد الحجر حالت الشمس وغابت في سقام
سال كالبلسم نور القمر لو شفى البلسم جرحاً غير دام

....

من خير بقلوب العاشقين وبما تفعله فيها الخطوب
حين تدهامم وكانوا آمين فاذا الاضلاع جمر والجنوب
ليس ترعى النار عشب المصطلين مثلما ترعى منى تلك القلوب
هكذا اوفوق وصف الواصفين فعلت في ذلك الصب الكروب

....

هب من صرعة ذاك الخبر فاتم الطلعة يمشي في قتام
مبطئاً من ضعفه والخور منشداً يبكي كما يبكي النعام

وطني العزيز لقد عهدتك قبلها
 اني اغتربت وفي حماك ودبعتي
 تلك التي كانت بياهر حسنها
 تلك التي اجتمعت حلاك خلاصة
 حلت اشربها رباك دموعها
 اني سمحت بها تباع كبسلة
 هل كان ذاك البعل الا قاتلاً
 هل كان الا فاسقاً بزواجه
 يامعهد الطفلين كيف عديتما
 ياذي المنازل كيف انسك بعدنا
 يا هذه الجنات جنات المني
 هل في معاهدك الجميلة بعدنا
 مرآة حسنك عفرت فتزايلت
 وطوى ثنيات الردى اني صدى
 يا من نأت عني وكانت منيتي
 اني لمتخذ ترابك اثمدي

امناً لنا ومخافة للعادي
 اين الوديعة تلك شطر فوادي
 عنوان حسنك بين كل بلاد
 فيها من الاغوار والانجاد
 وذكا لشقتها نسيم الوادي
 وقوت غمناً موت الاستنهاد
 جعل الخديعة نصلة الجلال
 والشرع ليس محللاً لفساد
 دون التلاقي في حماك عوادي
 من مارج ومغرد في النادي
 يا هذه السماء في الاطواد
 من رائح بر الخطى اوغادي
 عنها الاشعة في الظلام بداد
 لطبورك الحفريات وهي شوادي
 دون الانام جميعهم ومرادي
 حتى اللقاء وذكر حبك زادي

عندما ادرك في قفر قريب بلدة الاموات اورض الجنان
ورأى عن كثب قبر الحبيب وبه روحان باتا في كنف
ناح حتى ضج من ذاك النجيب كل من اعيب عذاباً فسكن
انما استرعاه الشاد مجيب من بعيد الغيب من خلف الزمن

....

ملتقانا في مجاري السكوثر في جنان الخلد في دار السلام
حيث ننجو من شرور البشر وعلى الدنيا ومن فيها السلام

تمت

❁ النسيم العاشق ❁

من نظم

الشاعر المطرب والكاتب المبدع

الياس افندي فياض

❁ الفصل الاول ❁

هذه قصة جرت لنسيم الـ روض فيما مضى من الازمان
وردت في كتاب سحر قديم خطه ففكر ساحر شيطان
لم يكن قادراً على فهم معنا ه سوى شاعر لعوب المعان
وجد الشعر حينما وجد السحر ر شقيقتين ليس يفترقان

....

قيل ان النسيم قد كان يوماً يتمشي على ربي لبنان
كتمشي المصطف لا شغل يدعو ه سوء حزن منظر الوديان
هائماً لا يقر منه قرار من مكان يميل نحو مكان
تارة يلثم ازهور وطوراً يرتقي في معاطف الاغصان
اذن اتي منزلاً كبيراً اشيخ من شيوخ القرى رفيع الشان
فانبرس داخلاً اليه من الكو وة وثباً من غير ما استئذان

ثم بنت للشيخ تغزل صوفاً وهي في مأمن من الحياتان
تغزل الصوف كفها ولها جفد ننان بالسحر والهوى غزلان

....

عبث الزائر الجسور بشعر ناعم فوق رأسها الفتان
فتدلت اطرافه الشقر فوق جفون سود وخد قان
ورأى في ذلك النسيم جمالاً مارآه من قبل في انسان
فعدا شاخصاً اليها مديماً نحوها نظرة الفتى الحيران

....

ذلك الاهوج الخفيف المرآئي والقليل الثبات في كل شان
فاضج العاشقين ناشر اسرا ر الهوى بين كل قاص ودان
اصبح الآن بابتة الشيخ صباً مستهماً في حبها متفاني
عاشق لا يرى ويكفيه منها ان يراها في كل حال وان
حيث كانت يكون في البيت اوفي الـ روض بين النسرين والريحان
كل شيء منها يراه فما تحـ جل منه وليس بالخجلان
همه كل همه ان يراها في سرور وغبطة وامان
جاءلاً نفسه كما تشتهي بر داً فحرراً على اختلاف الزمان
فاذا الليل كان ليل شتاء يخز البرد فيه وخز السنان

صار حالاً الى هواء لطيف فاطر وفق نسبة الميزان
واذا اليوم كان يوماً شديداً يلذع الحر فيه كالنيران
جاءها من ذرى الجبال ينفح منعش الروح منعش الجثمان

....

واذا استشعر انقباضاً بها يو ما مضى مسرعاً الى البستان
واتاها من الطيور الشواذية بأرق الانتقام والالحان
واذا الفصل كان فصل خريف وغدا الروض مثل وجه العاني
وخلا خدرها من الزهر من ور د ومن نرجس ومن اقحوان
سار خلف الفراش في الحقد لم ينجيه كما نجني زهور الجنان
واتاها منه بياقات حسن مدهشات من سائر الالوان
من عقيق ولازورد وياقوت ت وبر وايض كالجمان
تجاري في خايرها طائرات لامعات الجناح كالعقيان

....

واذا كان في يديها كتاب درسه مخوج الى الامعان
وانتهت من تلاوة الوجه منه ثم همت بدرس وجه ثان
فتراه بنفخة قلب الوج ه فليست تحتاج مد البنان

واكم وقفة له ليس نذسى عند ذاك السرير ذي الاركان

وقد استحوذ النعاس عليها وتولى الكرى على الاجفان
 يجتلي حسن معصمين اضاءا فوق تدوير صدرها الملائن
 ولكم زحزح الستار وأدنى ثغره فوق ثغرها الظلمان
 فرواها كما ارتوي دون ان تخجل منه وليس بالخبجلان

....

✽ الفصل الثاني ✽

هكذا عاش في هواها زماناً ناعم البال خالي الاشجان
 حاسباً ان للصفاء دواماً هل دوام الصفاء بالامكان
 ودع الحب يانسيم فقد جاء لك خصم اقوى الى الميدان
 جاء من يخطب الفتاة فتى في عصره كان اسط الفتيان
 ماله ميزة على من سواه غير مال يفيض كالغدران
 غرها كثرة الحلي فمات وقديماً تهوى الحلي الغواني
 رضىته بعملاً فياخبة الآ مال من ذلك الحب العاني

....

آه مهما يك النسيم لطيفاً طيب الشر عاطر الاردان
 كيف يستطيع ضد مال وجاه وحلي بهية اللعان
 لهف قلبي عليه بعد مزيد ال عز يسي في ذلة وهوان

واقفا خلف كوة البيت يشكو بأنين كأنه الثكلان
وله كالحمام أنا هديل وفحيح أنا كما الثعبان
ولكم حدثته بالشر نفس ملها بالشرور قبل يدان
فابتغى ان يصير عاصف ربيع هادماً بيتها على السكان

....

ولدن وافت الكنيسة بالمو كب تبغي اتمام عقد القران
عيل صبراً فتار ثورة ليث واثار انفجار مل العيان
وانبرى للشموع يطفئها غي ظلاً ولم يحترم جلال المكان
زاد حقداً فرام تجفيف مافي ال كأس حتى تبقى بلا قربان
ومدير الناقوس مما اعتراه اسمع الناس دقة الاجزان

....

كل هذا لم يجد نفعاً وتم ال عرس رغماً عن ذلك الهيجان
فضي هائماً على وجهه وال صدر يغلي بالحق كالبركان
سار في الارض مستغيثاً ملوكه الر ربح من كل صادق معوان
بين هيف وزعزع ودروج وسموم وعاصف مران
ثم وافي من بعد عامين في جيه ش خضم يموج كالطوفان
يزرع الرعب في البلاد ويكسو هوله الشيب مفرق الشبان

خارِباً في طريقه كل مامرٍ رَ عليه من عاصر البلدان

....

وصل البيت وهو يحسب ان يذ ربه في الفضاء مثل الدخان
اذ يرى في جوانب الدار مهدياً فيه طفل يبكي بغير بيان
ولدى الطفل امه وهي من خو ف عليه شديدة الخفقان
فتلاشت قواه وانتصر الحبُّ ب' عليه والحب ذو السلطان
فجثا قرب طفلها آخذاً عند ها يهز السرير كالغلمان

انتهت

﴿ انا والحبيبة ﴾

من نظم الروائي الشهير

طانيوس افندي عبده

اتيت الحبيبة في ليلة	وبعد اللتيا وبعد التي
دخلت الى خدرها باكياً	فما شفع الدمع في جرائني
ولكنها رضيت بالجدال	وقد عرفت في الهوى قيمتي
فقالَت اذا كنت لاترعى	سألتني بنفسي الى اللجة
فما انت بعدئذ صانع	فقلت اغوص على درتي
فقالَت سأفلك في البحر منك	متى ما استحللت الى سمكة
فقلت اصيدك صيد السمك	وارجع فيك فلا نفلكي
فقالَت سأطلع بين النجوم	وكيف نال اذن نجمتي
فقلت سأغدو ضباباً كشيفاً	فليست تراكي سوى مقلتي
يبرقع وجهك مثل النقاب	واظفر بالشم والقبلة
فقالَت اعود الى روضتي	وفيها احال الى زهرة
واروي عروقي من ادمعي	فقلت بل الري من مهجتي
فاني سأصبح قطر الندى	اقطر روجي على وردتي

فقلت اقيم بدير اتوب واستغفر الله عن زلتي
 فقلت سأعدو به كاهناً اعرف راهبة التوبة
 فقلت اذا كان هذا فاني اموت وارتاح من عيشتي
 فقلت ولا الموت يقصيك عني فاني احال الى تربة
 تضم ضلوعي جسم الحبيب والبلغ بالوصل امنيتي

....

فلما رأت ان لامه رباً وان التثبت من شيمتي
 واني في حبيها صادق وان بكائي من لوعتي
 رثت لدموعي والوت على تكفكف قبلاتها عبرتي

تمت

Gilbert
new-tech
25% COTTON

مطبوعات المكتبة العربية في الشام

لصاحبها احمد عبيد

مليك

- | | |
|---|----|
| ديوان المرحوم الاستاذ الشيخ محمد ابي الخير الطباع | ١٠ |
| مجموعة القصائد المملوءة في الاسطوانات (مزينة بالرسوم) | ٥٠ |
| الهدية السنية في القراءة العربية | ٣ |
| حديقة الوهان في الاغاني والاناشيد والالخان | ٣ |
| رواية المروءة او عفو الكريم (تمثيلية) | ٢ |
| الروايات الشعرية (وشى هذه) | ١ |

قد اعاد السيد محمود افندي حمدي البولاقى طبع كتابه
المعنى المصري للمرة الخامسة في مصر بعد ان اضاف عليه جميع
الادوار والمواويل والقصائد الجديدة وكثيراً من صور المغنين
وهو يباع في الشام بثلث محمد سعيد عبيد في سوق الحميدية
وبثمنه خمسة قروش

